بين الاباء والامهات واذا كانت هذه الخلقة الادمية التي هي احسن الصور مادتها من تراب فما الظن بصورة من زعفران الجنة طب عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه ورواه عنه الديلمي ايضا .

خلق الانسان والحية سواء ان رايتها افزعتك وان لدغته اوجعته فاقتلوها حيث وجدتموها قاله حين سيل عن قتل الحيات الطيالسي ثم الديلمي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الحية فقال رواه عنه الطبراني في الاوسط قال الهيثمي وفيه جابر غير منسوب والظاهر انه الجعفي وقد ضعفوه .

خلق الملائكة من نور وخلق الجان اي الجن او ابليس من مارج من نار اي من نار مختلطة بهواء مشتعل والمرج الاختلاط فهو من عنصرين هواء ونار كما ان ادم من عنصرين تراب وماء عجن به فحدث له اسم الطين كما حدث للجان اسم المارج وخلق ادم مما وصف لكم بينا ووصف للمفعول اي مما وصفه الله تعالى لكم في مواضع في كتابه العزيز وفي بعضها انه خلقه من ماء وفي بعضها من تراب وفي بعضها من المركب منهما وهو الطين وفي بعضها من صلصال وهو طين ضربته الشمس والريح حتى صار كالفخار قال الغزالي قد اجتمع في الفخار النار والطين والطين طبعه السكون والنار طبعها الحركة فلا يتصور نار مشتعلة تتسكن بل لا تزال تتحرك بطبعها وقد كلف المخلوق من النار ان يطمئن عن حركته ساجدا لما خلق من طين فابى واستكبر ان يسجد لادم فلا مطمع في سجوده لاولاده تنبيه قال ابن عربي قال ومما وصف لكم ولم يقل كما قال فيما قبله طلبا للاختصار فانه اوتي جوامع الكلم وهذا منها اذ الملائكة لم يختلف اصل خلقتها ولا الجان واما الانسان فاختلف خلقه على اربعة انواع فخلق ادم لا يشبه خلق حوى ولا يشبه خلق عيسى وخلق عيسى لا يشبه خلقهما وخلق ذريته لا يشبه خلق الكل فاحال على ما وصل الينا من تفصيل خلق الانسان ولما كان خلق الجان من نار كان فيه طلب القهر والاستكبار فان النار ارفع الاركان مكانا ولها سلطان على الاحالة فلذلك قال انا خير منه وما علم ان سلطان الماء الذي خلق منه ادم عليه الصلاة والسلام اقوى منه فانه يذهبه والتراب اثبت منه لرده ويبسه فلادم عليه الصلاة والسلام القوة والثبوت لغلبة ذينك الركنين عليه وان كان فيه الاخران لكن ليس لهما ذلك السلطان واعطى ادم التواضع للطينية فان تكبر فلعارض يقلبه لما

فيه

فيه من النارية كما يتحمل في جباله واحواله من الهوائية واعطي الجان التكبر للنارية فان تواضع فلعارض بما فيه من الترابية كما يقبل النبات على الاغواء ان كان شيطانا وعلى الطاعة ان لم يكن ففيهم الطايع والعاصي ولهم التشكل في اي صورة شاءوا وفيهم التناسل كما مر وكان وجودهم بالقوى وهو ناري هكذا ذكره الوارث حفظه الله فكان بين خلق الجان وخلق ادم عليه الصلاة والسلام ستون الف سنة والتوالد في الجن باق الى اليوم كما فينا فالملائكة ارواح منفوخة في انوار والجان ارواح منفوخة في رياح والاناسي ارواح منفوخة في اشباح ويقال لم يفصل عن الجن الاول انثى كما فصلت حوى بل خلق له فرج في نفسه فنكح بعضه بعضا فاتى بذكران واناث ثم نكح بعضها بعضا فكان خلقه خنثى ولما غلب على الخنثى عنصر الهواء والنار كان غذاؤهم ما يحمله الهواء مما في الغذاء من الدسم وصفة اجتماع بعضهم ببعض في النكاح مثل ما تبصر الدخان الخارج من الاتون او من فرن الفخار يدخل بعضه في بعض فيلتذ كل منهما بذلك التداخل ويكون ما يلقحونه كلقاح النخلة بمجرد الرايحة كغذائهم حم م في اخر الصحيح عن عايشة رضي الله تعالى عنها ولم يخرجه البخاري .

خلقت النخلة والرمان والعنب من فضلة طينة ادم فبينها وبين بني ادم قرابة وتشابه معنوي وفي الحديث المار اكرموا عمتكم النخلة فانها فضلة طينة ابيكم ادم ابن عساكر في التاريخ عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مما خلقت النخلة فذكره وظاهر صنيع المص انه لم يره لاشهر من ابن عساكر ولا اقدم مع ان الديلمي خرجه عن ابي سعيد ايضا لكن سنده مطعون فيه .

خلل ندبا وصرف الامر عن الوجوب للاخبار الاخر اصابع يديك ورجليك في الوضوء والغسل فايصال الماء الى ما بين الاصابع واجب التخليل سنة ويحصل التخليل باي كيفية كانت والافضل كيفية مبينة في الفروع حم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من امر الصلاة فقال له خلل الخ قال الهيثمي فيه عبد الرحمن بن ابي الزناد ضعيف .

خللوا ندبا والصارف عن الوجوب اخبار اخر بين اصابعكم اي اصابع ايديكم وارجلكم اذا تطهرتم لا يخللها الله يوم القيامة بالنار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1